

المشهد الأسبوعي في تركيا

26 فبراير - 3 مارس 2022



ANADOLU YAKIN DOĞU ARAŞTIRMALARI MERKEZİ

مركز الأناضول لدراسات الشرق الأدنى

ANADOLU CENTER FOR NEAR EAST STUDIES

أهم الأحداث خلال الأسبوع:



24 فبراير

أوكرانيا تطلب من تركيا إغلاق مضيق البوسفور والدردنيل أمام روسيا



24 فبراير

إردوغان: الغزو الروسي لأوكرانيا ضربة قاسية للسلام



26 فبراير

تركيا: تحذيرات من خسائر موجهة لقطاع السياحة بسبب الأزمة الأوكرانية



25 فبراير

نحث على تطبيق اتفاقية مونترو، ولا يمكننا منع السفن الحربية الروسية من الوصول للبحر الأسود

أهم الأحداث خلال الأسبوع:



01 مارس

بدء عمليات لوزارة الداخلية
ضد حزب العمال في شرناق وماردين



27 فبراير

أنقرة تعلن استعدادها لاستضافة
مفاوضات بين موسكو وكييف



01 مارس

رئيسة كوسوفو تزور تركيا وتعلن
من هناك تقديم طلب الانضمام للناتو



01 مارس

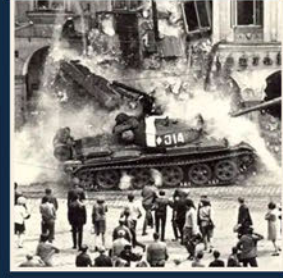
وزير الدفاع التركي يؤكد مع نظيره
الروسي على الحاجة الملحة لوقف إطلاق النار

أهم الأحداث خلال الأسبوع:



02 مارس

انعقاد الاجتماع الرابع للجنة
العسكرية القطرية التركية في أنقرة



02 مارس

مسؤول تركي: أوروبا تواجه أسوأ
أزمة أمنية منذ الحرب الباردة



03 مارس

التقى الرئيس التركي أردوغان
زعيم حزب الحركة القومية دولت باهتشي،
في العاصمة أنقرة



02 مارس

أوكرانيا تشكر تركيا
على تسليمها مسيرات جديدة

أهم الأحداث خلال الأسبوع:



03 مارس

جهود تركية — أردنية لعودة
طوعية للاجئين السوريين خلال زيارة
وزير الخارجية الأردني لأنقرة



03 مارس

تركيا متشائمة من التدخل العسكري
الروسي ولا ترى نهاية للأزمة



04 مارس

واصل التضخم في تركيا جموحه
وقفز معدله السنوي إلى 54.4%



04 مارس

أجرى وزير الخارجية التركي
مكالمة هاتفية مع نظيره الأوكراني
دميترو كوليبا بخصوص الممرات الإنسانية

أهم الأحداث خلال الأسبوع:



04 مارس

سيلتقي نائب الرئيس التركي برئيس
الوزراء الكازاخستاني في كازاخستان



04 مارس

إعفاء وزير الزراعة والغابات بكر باكدميرلي
من منصبه، وتعيين وحيد كيريشتشلي مكانه



04 مارس

تعتزم نائبة وزير الخارجية
الأمريكي، ويندي شيرمان، زيارة تركيا

إعفاء وزير الزراعة والغابات بكر باكدميرلي من منصبه، وتعيين وحيد كيريشتشلي مكانه.

(وكيريشتشلي من مواليد ولاية قهرمان مرعش (جنوب) في 4 ديسمبر 1960، وخريج كلية الزراعة في جامعة تشوقور أؤفا بولاية أضنة (جنوب)، وحاصل على درجة دكتوراه من جامعة كرانفيلد البريطانية، ولديه 3 أبناء، وهو نائب سابق من حزب العدالة والتنمية، وقريب الفريق الإسلامي في الحزب.



ملخص: على المستوى الداخلي والعملياتي كان أبرز الملفات يتمثل في إعلان وزارة الداخلية التركية إطلاق عملية جديدة ضد تنظيم حزب العمال الكردستاني في ولاية "شرناق" جنوب شرقي البلاد. وقد أطلقت الوزارة على العملية اسم "أرن الشتاء 28 الشهيد الجندي التركي آدم أرباش"، وتهدف العملية إلى إخراج "بي كا كا" من تركيا بشكل كامل، وتحييد الإرهابيين الذين ينتشرون في المنطقة. وقد جاء الاسم نسبة إلى الشاب التركي "أرن بلبل"، الذي استشهد على يد إرهابي "بي كا كا" في 11 أغسطس/ آب 2017. ويعتقد أيضا من المنظور السياسي أن تطهير تركيا من حزب العمال يساهم في تقليل تأثيره السياسي على أكراد جنوب شرق تركيا.



على مستوى المعارضة لازالت هناك مداولات بين 6 أحزاب معارضة بالرغم من تغطية أحداث أوكرانيا على السياسة الداخلية، فلم يظهر للعلن استفادة المعارضة من انتقاد معدل التضخم إلى 54%. وقد عقدت الأحزاب المعارضة اجتماعها الثاني في 28 فبراير ولكن لم يحظ بزخم الاجتماع الأول الذي عقد في 12 فبراير بسبب الانشغال الكبير بالحدث الروسي - الأوكراني وتفاعلاته الدولية.

وقد سرت بعض التسريبات حول إمكانية تغيير اسم تحالف المعارضة من تحالف الأمة إلى تحالف الأمة الكبير بناء على طلب تغيير الاسم بعد انضمام 4 أحزاب جديدة وهو الأمر الذي طالب به على وجه الخصوص أحمد داود أوغلو رئيس حزب المستقبل.

ومع ذلك فإن الأحزاب المعارضة تقرر بصعوبة تحقيق هدفها المتمثل بتحويل النظام من رئاسي إلى برلمان فليس من السهل الحصول على 360 للذهاب للاستفتاء أو إلى 400 نائب بالبرلمان للإقرار الآن أو بعد الانتخابات. حيث لن يستطيع أي حزب تغيير السلطة بمفرده وبالتالي ستقع المعارضة في فخ التناقض بين الدعوة لنظام برلماني والترشح على أساس نظام رئاسي.

وفي هذا السياق وفي سياق الأزمة الأوكرانية عقد الرئيس أردوغان وحليفه دولت بهتشلي اجتماعا عاجلا مطلع مارس لم يتم الإعلان عن محتواه، ويتوقع أنه لنقاش انعكاسات الأزمة الأوكرانية على الأوضاع الداخلية وفكرة تأجيل الانتخابات.

فيما يتعلق بالمشهد الخارجي كان الحدث الأبرز على المشهد الدولي هو الحرب الأوكرانية بعد شن موسكو حملة عسكرية في الأسبوع الأخير من شهر فبراير 2022، وقد تبنت تركيا موقفاً مبدئياً ضد الغزو الروسي لأوكرانيا لكنها لم تنجر للمشاركة في العقوبات الغربية ضد روسيا. وقد أدارت تركيا ملف إغلاق المضائق استناداً لاتفاقية مونترو بحكمة بحيث لم تظهر أنها ضد روسيا بقدر أنها معنية بتطبيق الاتفاقيات الدولية بحذافيرها.

وفي هذا السياق عبرت موسكو عن ارتياحها من الموقف التركي حيث قال السفير الروسي لدى تركيا أليكسي يرخوف، خلال مقابلة مع قناة خبر تورك التركية، إن اتفاقية مونترو تهم الجانب الروسي عن كذب، مضيفاً: "يجب أن أقول أيضاً إننا نقدر موقف تركيا تجاه حماية اتفاقية مونترو والالتزام بها، فهي وثيقة مهمة من وثائق القانون الدولي". و"نحن على اتصال مستمر مع السلطات التركية فيما يتعلق باتفاقية مونترو واستخدام المضائق".

وصحيح أن تركيا لديها خلافات تاريخية مع موسكو وحول أوكرانيا نفسها بسبب احتلال روسيا للقرم في 2014 التي تعتبر تركيا سكانها من العرقية التركية أشقاء للشعب التركي لكن تركيا لا تريد أن تتكبد خسائر بسبب أي خطوة غير محسوبة.

تحصل تركيا على 35% من وارداتها من الغاز من روسيا ويقدر حجم التجارة مع روسيا بـ 32 مليار ومع أوكرانيا 8 مليار. وتعد روسيا وأوكرانيا مصدر الحبوب الرئيس لتركيا وقد يؤدي أي إشكال لارتفاع أسعار الخبز في تركيا.

وفي مجال السياحة يأتي 4,7 مليون سائح روسي و 2 مليون سائح أوكرايني سنويا لتركيا. وكانت تركيا تنتظر عائدات السياحة في صيف 2022 بعد وباء كورونا لكي تحسن اقتصادها نسبيا فالسياحة مصدر مهم لتحريك الاقتصاد التركي خاصة مع وجود أزمة اقتصادية تركية. كما أن أي عقوبات على روسيا ستسبب في تأثر تركيا سلبا تجاريا واقتصاديا.

ولهذا حاول أردوغان مبكرا الوساطة وعارض الحلول العسكرية ولا زالت تركيا تحاول مسك العصا من المنتصف للحفاظ على مصالحها وقد كانت كلمة أردوغان بأن تركيا لن تتخلى عن أوكرانيا ولن تتخلى عن روسيا مفيدة في فهم رسالة التوازن التركية. كما وصف المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين موقف تركيا بأنها تحاول تجاوز الأزمة من دون حرق الجسور مع روسيا، ودعم أوكرانيا، وإبقاء الاتصالات مفتوحة مع الغرب.

كما امتنعت تركيا عن التصويت على قرار تعليق عضوية روسيا في المجلس الأوروبي بأغلبية 42 صوتاً، وأوضح وزير الخارجية التركي، أنه في هذه الحالة بالذات، كان قراره بالامتناع عن التصويت لاعتقاده بأن إنهاء الحوار مع روسيا لن يكون مفيداً. ولكن يمكن أن ترفع تركيا لهجتها ضد روسيا تدريجياً وبعد تقييم محدث للتطورات.

ولا ننسى أن العلاقة بين تركيا والغرب والناطو ليست في أفضل أحوالها كذلك بسبب الموقف في سوريا وموضوع إس 400 وقد استغل أردوغان الفرصة أكثر مرة لانتقاد ازدواجية المعايير الغربية ويذكر هنا أنه بالرغم من اتصال الوزراء الأمريكيين (الخارجية والدفاع) بنظرائهم الأتراك إلا أن أردوغان وبايدن لم يتحدثا أبدا خلال الأزمة الحالية. ولكن يمكن أن تكون الأزمة فرصة لتركيا لإصلاح العلاقة مع الغرب الذي يحتاج لتوحيد الصفوف وزيادة الحلفاء في مواجهة روسيا. ستحاول تركيا الاستفادة من المتغيرات الحالية بالتأكيد ولكن بحذر شديد.



ANADOLU YAKIN DOĞU ARAŞTIRMALARI MERKEZİ

مركز الأناضول لدراسات الشرق الأدنى

ANADOLU CENTER FOR NEAR EAST STUDIES



ANADOLU YAKIN DOĞU ARAŞTIRMALARI MERKEZİ
مركز الأناضول لدراسات الشرق الأدنى
ANADOLU CENTER FOR NEAR EAST STUDIES



www.ayam.com.tr



ayam@ayam.com.tr



+ 90 212 487 00 01



Bahçeşehir 1. Kısım Albatros Sk.
Villa No:2 34488 Başakşehir/İstanbul